

شرح معاني الآثار

1331 - حدثنا أبو بكرة قال ثنا إبراهيم بن أبي الوزير قال ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن سالم عن أبيه Y أن رسول الله A كان إذا قام من الركوع قال ذلك ففي هذه الآثار ما يدل على أن الإمام يقول من ذلك مثل ما يقول من صلى وحده لأن في حديث عائشة B ها أن رسول الله A قال ذلك وهو يصلي بالناس وفي حديث أبي هريرة B ه أنا أشبهكم صلاة برسول الله A ثم ذكر ذلك فأخبر أن ما فعل من ذلك هو ما كان رسول الله A يفعل في صلاته لا يفعل غيره وفي حديث ابن عمر B هما ما ذكرنا عنه وهو أيضا فيه إخبار عن صفة صلاته كيف كانت فلما ثبت عنه أنه كان يقول وهو إمام إذا رفع رأسه من الركوع سمع الله لمن حمد ربنا ولك الحمد ثبت أن هكذا ينبغي للإمام أن يفعل ذلك اتباعا لما قد ثبت عن رسول الله A في ذلك فهذا حكم هذا الباب من طريق الآثار وأما من طريق النظر فإنهم قد أجمعوا فيمن يصلي وحده على أنه يقول ذلك فأردنا أن ننظر في الإمام هل حكمه في ذلك حكم من يصلي وحده أم لا فوجدنا الإمام يفعل في كل صلاته من التكبير والقراءة والقيام والقعود والتشهد مثل ما يفعله من يصلي وحده ووجدنا أحكامه فيما يقرأ عليه في صلاته كأحكام من يصلي وحده فيما يقرأ عليه من صلاته من الأشياء التي توجب فسادها وما يوجب سجود السهو فيها وغير ذلك وكان الإمام ومن يصلي وحده في ذلك سواء بخلاف المأموم فلما ثبت باتفاقهم أن المصلي وحده يقول بعد قوله سمع الله لمن حمد ربنا ولك الحمد ثبت أن الإمام أيضا يقوله بعد قوله سمع الله لمن حمد ربنا ولك الحمد ثبت أن الإمام أيضا يقوله بعد قوله سمع الله لمن حمد ربنا ولك الحمد ثبت أن الإمام أيضا يقوله بعد قوله سمع الله لمن حمد ربنا ولك الحمد

الأول القول إلى ذلك في يذهب فكان C